رابط المادة على منصة باحث

مخيمات الشباب

تلاوة سورة القصص في ختام قراءة تفسيرها من تفسير ابن جرير الطبري

حسين عبدالرازق

يلا بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم تلك ايات الكتاب المبين نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون يستضعف طائفة منهم يذبح ابنائهم - 00:00:03

ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم اكانو فإذا خفت عليه فألقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني - 00:01:03

اليك وجاعلوه من المرسلين فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا كانوا خاطئين وقالت امرأة فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه عسى ينفعنا لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذ - 00:02:13

له ولدا وهم لا يشعرون وقالت لاخته قصي فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل فقالت هل ادلكم على اهل بيتي يكفلونه لكم وهم لهون - 00:03:12

فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ولما بلغ اشده واستوى اتيناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها - 00:04:16

فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوي قال هذا من عمل الشيطان ظهيرا يترقب فاذا الذي قال له موسى انك لغوي مبين فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو - 00:05:18

له ما قال يا موسى قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلتنا افسا بالامس ان تريد الا ان تكون جبارا ارضي وما تريد ان تكون من المصلحين وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى - 00:07:11

قال يا موسى قال يا موسى ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك فخرج منها يترقب يترقب قال ربنا ولما توجهت قال عسى ربي ان ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من - 00:08:00

الناس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تزودان وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم انزلت الي من خير فقير ليجزيك اجر ما سقيت لنا فلما وقص عليه القصص قال لا تخف - 00:09:16

قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين انكحك احدى ابنتي هاتين على آآ ان تأجرني ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عند ما اريد الله من الصالحين قال ذلك بيني وبينك - 00:10:34

ايما الاجلين قضيت فلا عدوان علي والله على ما نقول وكيد فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقع - 00:11:46

المباركة من الشجرة ان يا موسى يا موسى اني انا الله رب العالمين امين فلما رآها تهتز كانها واللام مدبرا ولم يعقب يا موسى اقبل ولا تخف انك من الامنين - 00:12:52

اسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء جناحك من الرهب فذلك برهانان من ربك الى فرعون وملأه انهم كانوا قوما فاسقين واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردائي - 00:13:43

قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا فلا اليكما باياتنا ومن اتبعكما الغالبون موسى باياتنا بينات قالوا ماذا الا سحر قالوا ما

هذا الا سحر وما سمعنا بهذا فيه وقال موسى ربي اعلم بمن بالهدى من عندي - 00:14:37
وقال فرعون يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله فجعل لي صرحا لعلي الكاذبين تكبر هو وجنوده في الارض بغير الحق الينا لا يرجعون فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم - 00:15:57
انظر كيف كان عاقبة الظالمين وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة. ويوم القيامة هم من المقهور ولقد اتينا موسى الكتاب من بعدنا اهلكنا القرون الاولى للناس - 00:17:02
وما كنت بجانب الغربي اذ قضينا الى موسى الامر وما كنت من الشاهدين وما كنت ساويا فيه في مدين تتلو عليهم اياتنا ولكن كنا مرسلين. وما كنت بجانب الطور اذ نادينا ولكن رحمة من ربك لتنذر قوما - 00:17:51
من ما اتاهم من نذير من قبلك لعلهم يتذكرون ولولا ان تصيبهم مصيبة فيقول ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فلما جاءهم الحق قالوا لولا اوتي مثل ما اوتي موسى قل فأتوا بكتاب من عند الله هو اهدى منهما - 00:18:51
فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. ومن اضل ممن مع هواه بغير هدى من الله ولقد وصلنا له القول لعلهم يتذكرون الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون - 00:20:15
واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرؤون بالحسنة السيئة مما رزقناهم ينفقون واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم - 00:21:08
لا نبتغي الجاهلين انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين وقالوا ان اتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا اولا يجبى اليه ثمرات كل شيء رزقا - 00:21:50
من لدن ولكن اكثرهم لا يعلمون وكم اهلكنا من قرية بطرت معيشتها فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكن ها نحن الوارثين وما كان ربك مهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلو عنه - 00:22:27
عليهم آياتنا من شيء فمتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وابقى فلا تعقلون افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم القيامة - 00:23:07
هو يوم القيامة من المحضرين ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغويتهم ما اغويناهم كما غوينا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يعبدون - 00:23:57
وقيل دعوا شركاءكم فدعوهم فلم يستجيبوا لهم ورأوا ورأوا السعادة لو انهم كانوا يهتدون ويوم يناديهم فيقول ماذا ادبتم المرسلين فعميت عليهم الانباء يومئذ فهم لا يتساؤون فاما من تاب وامن وعمل صالحا فعسى ان يكون - 00:24:42
من المفلحين وربك يخلق ما يشاء ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وهو الله لا اله الا هو له الحمد في الاولى والاخرة وله - 00:25:34
الحكم واليه ترجعون قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا الى يوم القيامة من اله غير الله بضياء قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم يوم القيامة - 00:26:17
قل ارأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا الى يوم القيامة يأتيكم بليل تسكنون فيه افلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من من فضله ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون - 00:26:54
ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم ونزعنا من كل امة شهيدا ونزعنا من كل امة شهيدا فقلناها فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم - 00:27:38
واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنور بالعصبة اولي واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوح بالعصبة اولي وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا. واحسن كما احسن الله اليك - 00:28:31
اولا من القرون من هو فاشد منه قوة واكثر جمعا ولا يسأل عن ذنوبهم المجرمون فخارج على قومه في زينته قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي - 00:29:22

هي قارون انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون اخويا من دون الله وما كان من المنتصرين - 00:30:27

واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكأن الله هيا باسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر الله علينا لخسف بنا وي كأنه لا يفلح الكافرون تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض - 00:31:13

ولا فسادا من بالحسنة فله خير منها ومن بالسيئة فلا يجزى الذين عملوا السيئات مبين اليك الكتاب ولا تدع لا اله الا هو له الحكم واليه ترجعون بارك الله فيكم جميعا - 00:32:01